

تابعت المجموعة الأولى تعلّم وممارسة بناء ملخص تراتبي ، بينما تلقت الثانية تدريباً يتعلّق بأسئلة حول النص . بعد فترة معالجة متكافئة بالنسبة للمجموعتين ، أخضع أفرادهما لاختبار استيعاب وكان عليهم أن يضعوا نصّاً . وشاركت في هذا البحث مجموعة - فحص ثالثة . كانت النتيجة أن لاحظ الباحثان أن مجموعة الأشخاص الذين تلقوا تدريباً على التلخيص قد حصلت على تجلّ أفضل في عملية التذكّر . أما الفوارق الملحوظة بالنسبة لمهمة الكتابة عند مقارنة مختلف المجموعات فلم تكن معبرة ، رغم أن الأفراد الذين خضعوا للممارسة لتلخيص حصلوا على تجلّيات أفضل من المجموعة الفحص .

الدراسة الثانية أجراها هوروفيتز⁽¹⁾ على طلاب ثانوين أخضعهم لتدريب على القراءة والكتابة أو على القراءة فقط . وكانت هناك مجموعة - فحص شاركت أيضاً في البحث . أما المهمة التي طرحت على الأفراد فكانت تتضمّن نصّين اثنين يتبعهما سؤال لكلّ منهم . وقد لاحظ الباحث أن الأشخاص الذين تلقوا تعليماً مختلطاً في القراءة والكتابة يضعون محاولات أطول من محاولات أفراد المجموعة - الفحص وأفراد المجموعة التي تلقت تعليم قراءة أحد النصّين . كما أن أفراد المجموعة - الفحص تصرفوا مثل الذين خضعوا لتعلّم القراءة فقط . واستعمال بنية النص - سبب / نتيجة - هو أفضل لدى الأشخاص الذين تلقوا تعليماً مختلطاً مما هو لدى

(1) Horowitz, R. (1985). «Text patterns : Part II». Journal of Reading, 28, 534-541.